

أساليب التفكير وفق نظرية "هاريسون وبرامسون" وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا (دراسة ميدانية بمدينة المدية)

Thinking methods based on Harrison and Bramson's theory and their relationship to the problem - solving skill of students on the baccalaureate exam(Field study in Medea City)

طرد باشن سلمى¹، د.الحطاح زبيدة²

¹جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، selma.bchn@gmail.com

²جامعة يحي فارس المدية (الجزائر) zoue66@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/06/26 تاريخ القبول: 2021/10/05 تاريخ النشر: 2022/01/31

ملخص:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تكونت العينة من (95) طالبا وطالبة (عدد الذكور 27 و الإناث 44 ، 68 تخصص علمي و 51 تخصص أدبي)، اختيروا بطريقة عشوائية سنة 2021 من عدة ثانويات من مدينة المدية، واعتمدنا في الدراسة على مقياس أساليب التفكير من إعداد الباحثة، ومقياس مهارة حل المشكلات من تأليف أحمد محمد عبد العزيز (2014) وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات لدى المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في أساليب التفكير بين الذكور والإناث كما لا توجد فروق بينهما في متغير المهارة في حل المشكلات وكشفت النتائج على وجود فروق في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص العلمي، أدبي ووجود فروق بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص العلمي، أدبي في مهارة حل المشكلات.

كلمات مفتاحية: أساليب التفكير، نظرية "هاريسون وبرامسون" ، مهارة حل المشكلات، الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

Abstract:

The current study aimed to uncover the relationship between thinking methods and problem-solving skills of students on the baccalaureate examination. 95 students (27 male and 44 female, 68 scientific and 51

literary)They were randomly selected in 2021 from several secondary schools in Medina, and in the study we relied on the researcher's method of thinking and the problem-solving skill scale by Ahmed Mohamed Abdulaziz. The results also found differences in thinking methods between males and females. The results revealed differences in thinking methods attributable to a scientific, literary, and differences between students coming on the baccalaureate degree examination due to a scientific variable .**Keywords:** Thinking styles;Harrison and Bramson theory; problem-solving skill;students who are going to take the baccalaureate exam.; keywords.

*المؤلف المرسل

1.المقدمة:

ينظر إلى طلاب القسم النهائي للطور الثانوي باعتبارهم الشريحة الفتية والهامة في تقدم المجتمع، فهم كباقي شرائح المجتمع يتعرضون في سير حياتهم لضغوطات تتطلب تاقلمًا وتكيفًا وحلولاً.¹

ويعد استخدام حل المشكلات في المناهج والبرامج الدراسية في المقام الأول بمثابة تدريب عملي وإعداد عقلي للمتعلمين على كيفية مواجهة مشكلات الحياة فهي تثير كوامن التفكير وتزيد من نشاط العقل، (وبما أن الطالب يواجه) عددا كبيرا من المشكلات في حياته اليومية حيث يتحتم عليه تكوين خطط محددة لاستجابته، أي اختيار الاستجابات الملائمة في فحص الاستجابات الضرورية لحل هذه المشكلة².

وفي هذا السياق يرى الشمري (2003) بأن مهارة حل المشكلات هي النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته موقفا مشكلا للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى حل ويتضمن حدود الطريقة ومراحلها التي تقوم على اثاره مشكلة تنبع من حياة الطالب أو بيئته وتتصل بما يدرسه في مادته الدراسية³.

وفي ذلك يقول سلافن (1994) SLOVEN أن حل المشكلات هو المدخل الرئيسي لتشغيل العقل و هذا يعني أن أسلوب حل المشكلات يعتبر بمثابة المنبه الذي يثير عقل الفرد.⁴

و الاهتمام باكتساب الطلاب مهارة حل المشكلات ليس من أجل تمكينهم من ايجاد حلول و الحصول على درجات جيدة في الامتحان فقط، بل من أجل التدريب على

ممارسة التفكير والمهارات العقلية التي تتطلبها مهارة حل المشكلات، الأمر الذي يتطلب البحث عن مداخل واستراتيجيات جديدة لاكتساب الطالب مهارة حل المشكلات ومهارات التفكير الأخرى⁵.

حيث يرى وجيه (2003) أن التفكير هو أحد العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي المعرفي والتي تعتمد إلى حد كبير على قدرة الفرد العقلية العامة، ويرى أن التفكير هو أرقى العمليات النفسية والعقلية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتطورة⁶.

ويعد مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في السنوات العشرين الأخيرة، ونبع اهتمام الباحثين وعلماء النفس بدراسة أساليب التفكير من خلال اعتباره من العوامل الأساسية المؤثرة في العملية التعليمية⁷. حيث تساعد في تحديد الطرائق المناسبة في التعليم والإرشاد إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية واستغلال القدرات، والارتقاء بالعملية التربوية⁸.

ويعد تورنس " **tourance** " أول من استخدم مفهوم أسلوب التفكير إذ أشار إلى أن لكل فرد أسلوبا خاصا يفضل في التفكير، حيث يميل الفرد لاستخدام أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات⁹.

ولذلك يتوقع كل من هاريسون وبرامسون أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر إلى استخدام أساليب التفكير التحليلي والواقعي، أما سيطرة النصف الأيمن فقد تؤدي إلى استخدام أساليب التفكير التركيبي والمثالي، كما أشار هاريسون وبرامسون (1982) إلى أسلوب التفكير التحليلي والواقعي توجه قوي نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكلي، أما الأسلوب العملي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتجاهل أو يرفض الاتجاهين¹⁰.

وفي هذا الصدد جاءت دراسة المنصور ومنصور (2007) لتكشف عن العلاقة المحتملة بين بعض أساليب التفكير السائدة وبين الأداء على مقياس حل المشكلات ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب التفكير (العملي _ الواقعي) لدى أفراد عينة البحث تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث)¹¹.

كما أشارت دراسة خوالدة والبوريني (2013) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير السائدة ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المراكز الريادية في إقليم الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية تبعا لمتغير الجنس والمنطقة التعليمية، و كشفت النتائج الى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين مهارة حل

المشكلات من جهة وكل من أساليب التفكير، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مهارة حل المشكلات .

وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في معظم مجالات أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمنطقة التعليمية في جميع مجالات أساليب التفكير وفي مهارة حل المشكلات.¹²

كما أظهرت دراسة درويش (2016) العلاقة بين أساليب التفكير لدى الطلاب المتفوقين في الثانويات العامة ومهارة حل المشكلات في ضوء متغير التخصص الأكاديمي ، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعود لمتغير الجنس في مهارة حل المشكلات وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعود لمتغير التخصص الأكاديمي، كما كشفت على وجود فروق دالة إحصائية تعود إلى التخصص الأكاديمي علمي، أدبي في أسلوب التفكير التركيبي.¹³

وفي ضوء ما سبق جاءت تساؤلات الدراسة الحالية كالآتي:

1. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسط درجة أساليب التفكير ومتوسط درجة مهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بمدينة المدية؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي)؟

5. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي)؟

2.فرضيات الدراسة والتي تنص:

1.توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسط درجة أساليب التفكير ومتوسط درجة مهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بمدينة المدية.

2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس.
 3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس.
 4. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي).
 5. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي).
- 3. أهمية الدراسة:** تستمد الدراسة الحالية أهميتها في كونها:
- تناولت الدراسة جانبا مهما من جوانب الشخصية هو أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.
 - تناولت الدراسة شريحة مهمة وهم الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا وهم على أبواب الالتحاق بالجامعة، وتعد هذه المرحلة بمثابة إعادة تكوين الشخصية حيث يتم فيها تعديل لبعض جوانب الشخصية خاصة الجانب المرتبط بالإعداد للحياة من خلال التعليم الجامعي.
 - قد تساعد المسؤولين الذين هم على رأس القطاع في إعادة النظر في المناهج الحالية، بما يستلزم التطوير في مجال التفكير بمختلف أساليبه ومهارة حل المشكلات.
 - ترجمة نظرية لتحديد أساليب التفكير الخمسة التي تضمنتها لتساعد على قياس هذه الأساليب في هذا البحث و الأبحاث الأخرى مستقبلا.
 - يمكن أن تساهم نتيجة هذا البحث في تطوير واقع التعليم الثانوي من خلال مناهج التعليم.
 - يمكن أن تساهم نتائج البحث الحالي في زيادة الوعي بعلاقة أساليب التفكير بمهارة حل المشكلات مما يساعد التربويين في توظيف هذه النتائج داخل البيئة التعليمية بما يحقق نتائج إيجابية في عملية التعليم والتعلم.
 - تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة جعل المتعلم نشطا فاعلا ومفكراً قادراً على حل مشكلاته بنفسه.
 - الكشف عن أساليب التفكير المميزة عند الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا يفيد في توجيههم إلى التخصص الأكاديمي والمهني المناسب لأساليب تفكيرهم.
- 4. أهداف الدراسة:** والتي تستهدف إلى ما يلي:

1. الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

2. محاولة معرفة الفروق بين الطلبة ذكور وإناث المقبلين على شهادة البكالوريا في أساليب التفكير.

3. محاولة معرفة الفروق بين الطلبة ذكور وإناث المقبلين على شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات.

4. الكشف عن الفروق بين الطلبة ذوو التخصص (علمي/أدبي) المقبلين على شهادة البكالوريا في أساليب التفكير.

5. الكشف عن الفروق بين الطلبة ذوو التخصص (علمي/أدبي) المقبلين على شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات. 5. **مصطلحات الدراسة:**

1-أساليب التفكير :

يعرف هاريسون وبرامسون (1982) أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرائق الإستراتيجية الفكرية التي اعتاد الفرد على التعامل بها مع المعلومات المتاحة له عن ذاته أو بيئته ، حيال ما يواجهه من مشكلات.¹⁴ ويحتوي على الأسلوب: التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي.¹⁵

إجرائيا : هي متوسط الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا من خلال استجاباتهم على كمقياس أساليب التفكير المعد من طرف الباحث.

2-**نظرية هاريسون وبرامسون:** نظرية هاريسون وبرامسون هي نظرية تربوية معرفية يمكن تطبيق و قياس محتواها من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالب على فقرات المقياس الذي تم بناءه من قبل الباحثة في ضوء أساليب التفكير الخمسة التي حددتها هذه النظرية¹⁶

3-**مهارة حل المشكلات:** يعرفها جيلهولي : Gilhooly بأنه نظام يتكون من قاعدة معرفية تحتوي على معارف ومعلومات حول المشكلة ، ثم تحويل هذه المعارف إلى طرائق وأساليب ومن ثم خطة عمل واختيار انسب الطرق للحل وتقييم هذه الطريقة في النهاية¹⁷. وهي تشمل الأبعاد التالية: (تحديد المشكلة _ التفكير بالمشكلة _ وضع الحل _ تنفيذ الحل _ تقييم الحل).

عنوان المقال: أساليب التفكير وفق نظرية "هاريسون وبرامسون" وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا (دراسة ميدانية بمدينة المدية)

إجرائيا : هي متوسط الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا من خلال استجاباتهم على مقياس مهارة حل المشكلات المعد من طرف أحمد محمد عبد العزيز (2014)

6. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.6 منهج الدراسة: لقد استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن والتحليلي الإرتباطي نظرا لملائمة الأعراض الدراسية والتحقق من صحة فروضها ، وباعتبار هذا المنهج أحد أشكال التحليل والتفكير العلمي المنظم لوصف الظاهرة ، ونظرا لما توفره بياناته وحقائقه واستراتيجياته الواقعية التي يعتبر خطوات تمهيدية لتحولات ضرورية نحو الأفضل .

2.6 عينة الدراسة: يتمثل المجتمع الأصلي في الطلبة المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا من ثانويات مدينة المدية واعتمدنا في اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة ، وقد حصلنا على عينة قدرها (95) طالبا وطالبة.

3.6 أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :مقياس أساليب التفكير (إعداد الباحثة) :

تم الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت أساليب التفكير كما تم تحليل تعريفاتها وتصنيفاتها وما يترتب على ذلك من صياغة التعريف الإجرائي الذي يمكننا من قياس أساليب التفكير ، كما تم الوقوف على المقاييس التي صممت من أجل قياس أساليب التفكير وفق نظرية هاريسون وبرامسون وذلك للاستعانة بها في صياغة عبارات هذا المقياس.

يتكون هذا المقياس من (90) عبارة موزعة على (18) موقفا من المواقف اليومية التي تواجه الفرد، كذلك بواقع (05) عبارات لكل موقف، تمثل كل عبارة منها حلا لذلك الموقف، وبالتالي تعبر عن أحد أساليب التفكير الخمسة ، وتعتمد القائمة على إجابة الفرد بدقة عن الطريقة التي سلكها فعلا وليس الطريقة الواجب عليه أو المفروض عليه أن يسلكها.

-مقياس مهارة حل المشكلات :

مستوحى من رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الآداب تخصص علم النفس لأحمد محمد عبد العزيز تحت عنوان " دراسة مقارنة لكل من مهارات حل المشكلات واستراتيجيات صنع القرار بين مديري الإدارة بالقطاع العام والقطاع الخاص (2014)".

يتكون المقياس من (25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد.

4.6 الخصائص السيكومترية :

1- الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التفكير: 1.1 الصدق: صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

* جدول رقم (01) يوضح الاتساق الداخلي للمقياس.

المحور	الارتباط بالدرجة الكلية	درجة المعنوية (Sig)	القرار الإحصائي
التفكير التركيبي	0.631**	0.000	دال
التفكير المثالي	0.712**	0.000	دال
التفكير العلمي	0.706**	0.000	دال
التفكير التحليلي	0.724**	0.000	دال
التفكير الواقعي	0.713**	0.000	دال

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن محاور المقياس على درجة عالية من الارتباط بالدرجة الكلية له مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للمقياس يخول لاستخدامه في جمع البيانات.

- الصدق الذاتي للمقياس:

* الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

* الصدق الذاتي = $\sqrt{0.898}$

* الصدق الذاتي = 0.948

وهي درجة عالية من الصدق الذاتي تسمح باستخدام المقياس في جمع البيانات

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

* جدول رقم (02) يوضح الصدق التمييزي للمقياس (المقارنة بين الدرجات العليا والدنيا).

مقياس أساليب التفكير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)	القرار الإحصائي
	الفئة العليا	5	448.20	103.85	3.021	0.017	دال عند 0.05
	الفئة الدنيا	5	304.80	21.92			

عنوان المقال: أساليب التفكير وفق نظرية "هاريسون وبرامسون" وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا (دراسة ميدانية بمدينة المدية)

من خلال الجدول رقم (02) نجد المتوسط الحسابي للفئات العليا يساوي (448.20) والمتوسط الحسابي للفئات الدنيا يساوي (304.20) وقيمة اختبار (T) للفروق بينهما تساوي (3.021) مع درجة معنوية تساوي (0.017) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي نستنتج وجود صدق تمييزي عالي للمقياس.

2.1. الثبات:- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

أشارت قيمة الثبات ألفا كرونباخ للمقياس تساوي (0.898) وهي قيمة عالية، تدل على ثبات عالي للمقياس وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

أشارت النتائج أن قيمة ألفا كرونباخ في الجزء الأول 0.877، و للجزء الثاني 0.843، أما معامل التجزئة النصفية فكان يقدر قيمته 0.710، وأما تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون يقدر بـ 0.830 حسب التجزئة النصفية وهي درجة عالية تدل على موثوقية مرتفعة تسمح باستخدام المقياس في جمع البيانات.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس مهارة حل المشكلات: 1.2 الصدق: صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

أشارت النتائج أن أبعاد المقياس على درجة عالية من الارتباط بالدرجة الكلية له مما يدل على اتساق داخلي مرتفع (0.768، 0.532، 0.571، 0.772، 0.736) وهي دالة جميعها.

- الصدق الذاتي للمقياس:

* الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات} * \text{الصدق الذاتي}} = \sqrt{0.699 * \text{الصدق الذاتي}} = 0.836$ وهي درجة عالية من الصدق الذاتي تسمح باستخدام المقياس في جمع البيانات.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

أشار المتوسط الحسابي للفئات العليا يساوي (98.40) والمتوسط الحسابي للفئات الدنيا يساوي (71.20) وقيمة اختبار (T) للفروق بينهما تساوي (8.872) مع درجة معنوية تساوي (0.000) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي نستنتج وجود صدق تمييزي عالي للمقياس.

2.2. الثبات:- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قدرت قيمة الثبات ألفا كرونباخ للمقياس تساوي (0.699) وهي قيمة عالية، تدل على ثبات عالي للمقياس وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

أشارت النتيجة قيمة ألفا كرونباخ الجزء الأول 0.540، والجزء الثاني 0.344، ومعامل ارتباط التجزئة النصفية 0.640، ومنه عند تصحيح الطول باستخدام معادلة

سييرمان براون لمعامل ارتباط التجزئة النصفية يساوي 0.781 وهي درجة عالية تدل على موثوقية مرتفعة تسمح باستخدام المقياس في جمع البيانات.

5-6 المعالجة الإحصائية:

حللت البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن خلاله تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي " المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية" وأساليب الإحصاء الاستدلالي " معمل ارتباط بارسون، واختبار T- test"

7- نتائج الدراسة ومناقشتها: 1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسط درجة أساليب التفكير ومتوسط درجة مهارة حل المشكلات لطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بمدينة المدية. * جدول رقم (03) يوضح الوصف الإحصائي للمتغيرين (أساليب التفكير / مهارة حل المشكلات)

المعامل الإحصائي	أساليب التفكير	مهارة حل المشكلات
المتوسط الحسابي	343,9684	83,1684
الانحراف المعياري	45,78777	8,64015

* جدول رقم (04) يوضح العلاقة الإحصائية بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات.

الفرضية الأولى				اختبار بيرسون Pearson Correlation	القرار الإحصائي			
توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسط درجة أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بمدينة المدية					قيمة الاختبار (R)	درجة المعنوية (Sig)	حجم العينة (N)	دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.01
					0.327**	0.001	95	

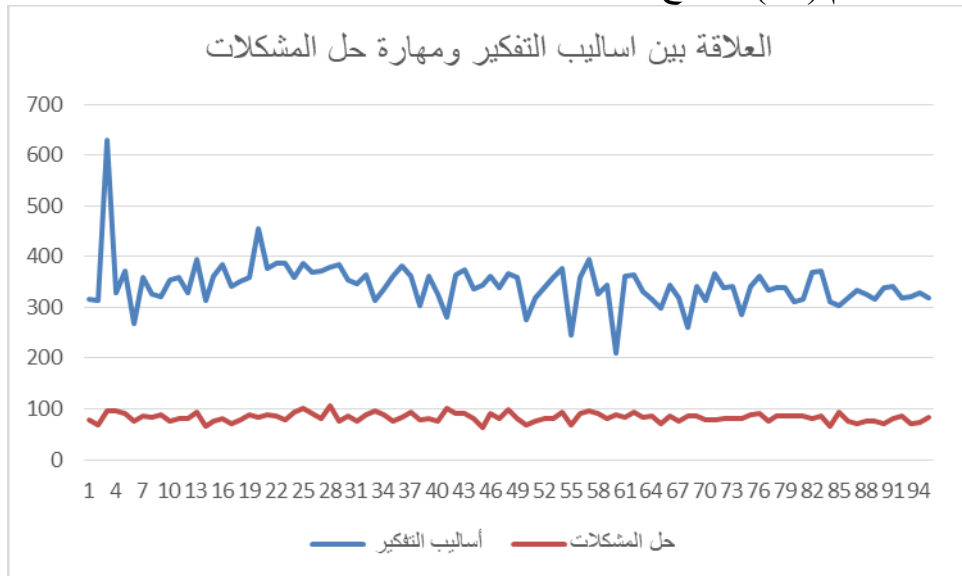
من خلال الجدول رقم (04) نجد أن قيمة الاختبار (R) تساوي (0.327) ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات ومنه فإن الفرضية الأولى (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسط درجة أساليب التفكير ومتوسط

عنوان المقال: أساليب التفكير وفق نظرية "هاريسون وبرامسون" وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا (دراسة ميدانية بمدينة المدية)

درجة مهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بمدينة المدية (مقبولة).

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

* شكل رقم (01) يوضح العلاقة بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات.



وقد تعزى هذه النتيجة الى عدم القدرة على الفصل بين أساليب التفكير و مهارة حل المشكلات، حيث أنه عندما يميل الطالب الى تفضيله لأسلوب معين فانه يميل الى حل مشكلة فهمها وجهان لعملة واحدة ، و يرى ماتشادور (1989) أن التفكير مهارة ، أي أنه طريقة و أسلوب عمل قابل للتعليم، فتعلم التفكير هو تعلم الذكاء (والذكاء هو قدرة الفرد على حل المشكلات) ويرى أن ثروة العقول هي الثروة الحقيقية¹⁸. كما نرى أنه في خضم الكم الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي الهائل أصبح التفكير والابداع ضرورة حتمية للتمكن من التغلب على حل المشكلات التي أصبحت أحد الملامح الرئيسية للتكيف مع المواقف الضاغطة في الوقت الراهن.

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا فبالأساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس.

* جدول رقم (05) يوضح الوصف لأساليب التفكير حسب الجنس.

المعامل الإحصائي	ذكور	إناث
المتوسط الحسابي	365,666667	335,352941
الانحراف المعياري	63,582170	33,279353

* جدول رقم (06) يوضح الفروق في أساليب التفكير حسب متغير الجنس.

القرار الإحصائي	اختبار ستودنت لعينتين مستقلتين Independent Samples Test			الفرضية الثانية
	درجة الحرية (DF)	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار (T)	توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس
دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.01	93	0.003	3.035	

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن قيمة الاختبار (T) تساوي (3.035)

ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة

(0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك

فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس وعند المقارنة بين

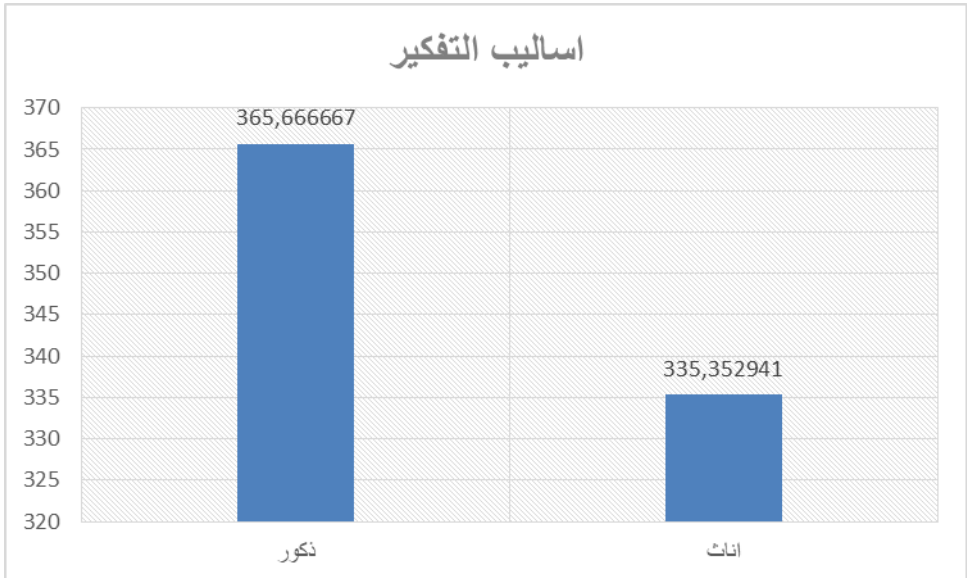
المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق لصالح الذكور، ومنه فإن الفرضية الثانية (توجد

فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب

التفكير تعزى لمتغير الجنس) محققة (مقبولة).

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

* شكل رقم (02) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التفكير.



عنوان المقال: أساليب التفكير وفق نظرية " هاريسون وبرامسون " وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا (دراسة ميدانية بمدينة المدية)

وقد تعزى هذه النتيجة الى طبيعة الأنثى و التى غالبا ما تميل الى التخطيط و التحليل قبل اتخاذ القرار و الحرص على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع تكوين النظرة الشمولية ،و الحكم على الأشياء في اطار عام فيما يميل الذكور للتوجه للمستقبل و التفكير في الأهداف و الاهتمام بالقيم الاجتماعية ،وتكوين معاملات و علاقات مفتوحة ، و الميل للثقة بالآخرين اذ يرغبون أن يعيش الناس معا في حب و تجانس كونهم مسؤولين عن تكوين أسرة و ما يرتبط بها من متطلبات اجتماعية و اقتصادية صف الى ذلك فالذكور يتصفون بالمخاطرة و التفرد و التحرر و حب المجازفة عكس الاناث.

3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تتعزى لمتغير الجنس.

* جدول رقم (07) يوضح الوصف لمهارة حل المشكلات حسب الجنس.

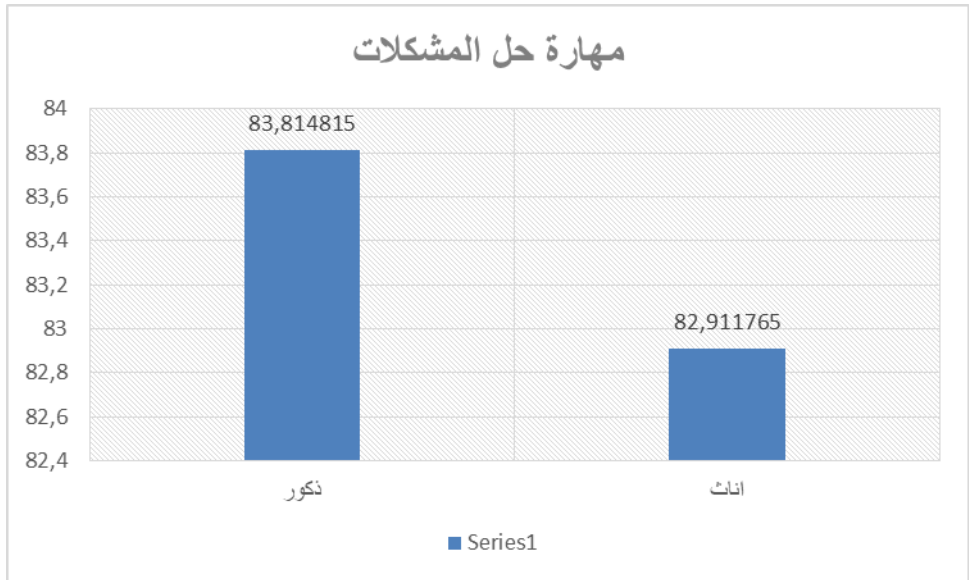
المعامل الإحصائي	ذكور	إناث
المتوسط الحسابي	83,814815	82,911765
الانحراف المعياري	8,810121	8,624393

* جدول رقم (08) يوضح الفروق في مهارة حل المشكلات حسب متغير الجنس.

الفرضية الثالثة	اختبار ستينودنت لعينتين مستقلتين Independent Samples Test			القرار الإحصائي
توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تتعزى لمتغير الجنس	قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)	درجة الحرية (DF)	غير دال إحصائيا
	0.458	0.648	93	

من خلال الجدول رقم (08) نجد أن قيمة الاختبار (T) تساوي (0.458) ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.648) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس، ومنه فإن الفرضية الثالثة (توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تتعزى لمتغير الجنس) غير محققة (مرفوضة) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

* شكل رقم (03) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مهارة حل المشكلات.



وقد تعزى هذه النتيجة الى المساواة بين الطلاب و الطالبات في طريقة التدريس، والأداء، و المتابعة و الاهتمام و تشابه الظروف الاجتماعية و المعيشية بينهم مما يؤدي الى عدم وجود فروق بين الجنسين .

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص.

* جدول رقم (09) يوضح الوصف لأساليب التفكير حسب التخصص.

المعامل الإحصائي	علمي	ادبي
المتوسط الحسابي	341,159091	346,392157
الانحراف المعياري	58,901946	30,737650

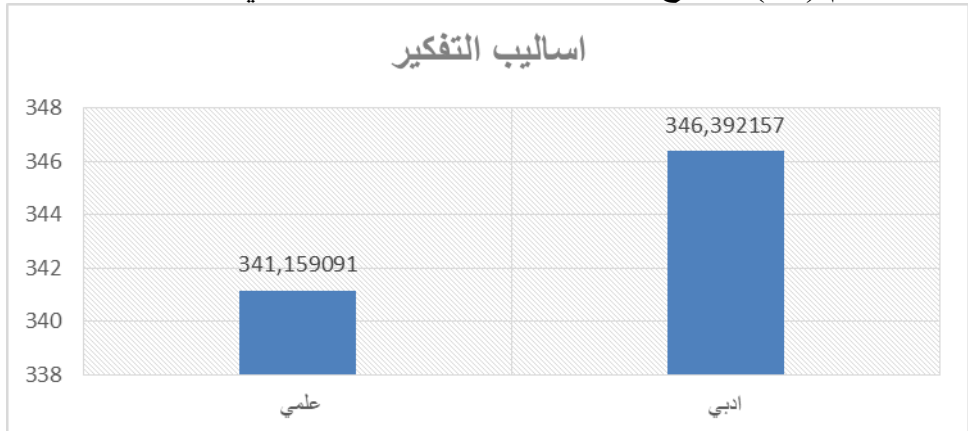
* جدول رقم (10) يوضح الفروق في أساليب التفكير حسب متغير التخصص.

الفرضية الرابعة			اختبار ستيودنت لعينتين مستقلتين Independent Samples Test		القرار الإحصائي
توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص			قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)	درجة الحرية (DF)
			- 0.553	0.581	93

عنوان المقال: أساليب التفكير وفق نظرية "هاريسون وبرامسون" وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا (دراسة ميدانية بمدينة المدية)

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن قيمة الاختبار (T) تساوي (-0.553) ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.581) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص، ومنه فإن الفرضية الرابعة (توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص) غير محققة (مرفوضة) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

* شكل رقم (04) يوضح الفروق بين العلميين والأدبيين في أساليب التفكير.



ربما ترجع هذه النتيجة الى أن الطلبة لم يصلوا الى تكوين ملمح واضح يميزهم عن غيرهم من حيث أساليب التفكير و خاصة اذا أخذنا بعين الاعتبار طريقة التوجيه و كيف تتم و ربما تعزى النتيجة الى المعرفة السابقة و البناء المعرفي الذي يمتلكه الطالب بغض النظر عن التخصص الذي يدرسه.

5- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص.

* جدول رقم (11) يوضح الوصف لمهارة حل المشكلات حسب التخصص.

المعامل الإحصائي	علمي	أدبي
المتوسط الحسابي	84,431818	82,078431
الانحراف المعياري	8,929694	8,315872

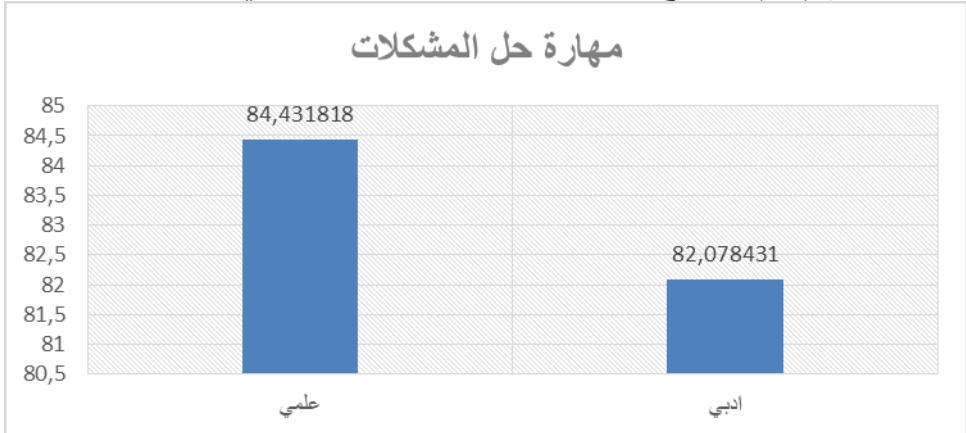
* جدول رقم (12) يوضح الفروق في مهارة حل المشكلات حسب متغير التخصص.

الفرضية الخامسة	اختبار ستودنت لعينتين مستقلتين	القرار الإحصائي
	Independent Samples	

	Test			توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تتعزى لمتغير التخصص
	درجة الحرية (DF)	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار (T)	
غير دال إحصائياً	93	0.187	1.329	

من خلال الجدول رقم (12) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (1.329) ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.187) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص، ومنه فان الفرضية الخامسة (توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في مهارة حل المشكلات تتعزى لمتغير التخصص) غير محققة (مرفوضة) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

* شكل رقم (05) يوضح الفروق بين العلميين والادبيين في مهارة حل المشكلات.



وقد تعزى هذه النتيجة أنه باعتبار حل المشكلة هي نشاط يتخلل كل أشكال ومستويات الحياة الانسانية سواء كانت مشكلات تعليمية أو اجتماعية أو تكنولوجية حيث لا يمكن الهروب منها.

8-الخاتمة: أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التفكير فيما يخص الجنس، أما الفرضيات الثالثة والرابعة والخامسة كانت نتائجها غير دالة، حيث متغير الجنس لا يؤثر في مهارة حل المشكلات والتخصص لا يؤثر في أساليب التفكير ولا في مهارة حل المشكلات. ومنه يمكن العمل على تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا من خلال ادراج مهارات التفكير في المناهج الدراسية، عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالثانويات حول تنمية أساليب التفكير ومهارة حل المشكلات لدى الطلاب لمساعدتهم على التفوق و انجاز المهام

التعليمية، اجراء بحوث تتناول أساليب التفكير من منطلق نظريات أخرى و علاقتها بمهارة حل المشكلات.

9-الهوامش والمراجع:

- ¹وكلي - ابن مجير ، بديعة . ضيف ، حليلة (2016)، أساليب التفكير لدى طلاب القسم النهائي للطور النهائي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 27، ص681-694، الجزائر. ص683.
- ² بحري، نبيل . فارس ، علي (2014)، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مجلة العلوم الإنسانية مجلد أ ، العدد 41 ، ص31 - 52 ، الجزائر . ص34.
- ³ال كنه، محمود محمد عبد الكريم (2011)، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 10 العدد 3 ، ص168 _ 204 . ص173.
- ⁴مخلوفي، فاطمة. بوضياف، نادية (2017)، أثر برنامج (الحل الإبداعي للمشكلات) على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، ص171 _ 182، الجزائر . ص173
- ⁵الحسن، عصام إدريس كمتوم ، عبد العزيز، هالة ابراهيم سليمان (2016)، أثر التعلم الإلكتروني على تنمية مهارة حل المشكلات في تدريس الرياضيات لدى طلاب المستوى الأول بكلية التربية جامعة الخرطوم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 10، العدد 2، ص339-355. ص340.
- ⁶بن عباد هوارية، قدور(2014)، استراتيجيات التفكير لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة التعليم التقني حسب متغيري الجنس والتخصص، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة وهران، الجزائر. ص282.
- ⁷هيلات ، مصطفى قاسم الخميسة . عمر سعود (2020)، أساليب التفكير وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية . ص5.
- ⁸النعمي، هادي صالح، رمضان (2012)، أساليب التفكير "لسترينبرج" وعلاقته بنمط الشخصية لدى المرشدين التربويين ، مجلة جامعة كركوك لدراسات الإنسانية ، مجلة 07 ، العدد3، ص 01 - 25 العراق . ص2.
- ⁹هيلات ، مصطفى قاسم الخميسة . عمر سعود (2020)، أساليب التفكير وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية . ص3.
- ¹⁰درويش، سلوى(2016)، أساليب التفكير لدى الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة وعلاقتها بمهارة حل المشكلات في ضوء متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، مجلة كلية التربية، العدد العشرون، ص800-822، جامعة بور سعيد ، ص805.
- ¹¹المنصور، غسان منصور، علي (2007)، أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات، دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس أساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 23، العدد 01 ، ص 417 – 455 ، سوريا. ص417-418.
- ¹²حوالدة، حمزة محمود علي. البوريني، إيمان سعيد (2013)، أساليب التفكير وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المراكز الريادية في إقليم الشمال الأردن ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 20، ص187-217، جامعة المنصورة . ص189.
- ¹³درويش، سلوى(2016)، أساليب التفكير لدى الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة وعلاقتها بمهارة حل المشكلات في ضوء متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، مجلة كلية التربية، العدد العشرون، ص800-822، جامعة بور سعيد ، ص801.

- ¹⁴عبود ، ضحى (2016)، أساليب التفكير السائدة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة في مدارس المتفوقين بمحافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق المجلد 32 ، العدد الثاني ، ص355- 386ص362.
- ¹⁵Harrison and Bramison(2008) : intellectuell-style, therapy and classroom implication-newyork Cambridge university press.p12.
- ¹⁶اراضي، عبود، جواد(2018) أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات مرحلة الدرجة الإعدادية، مجلد(1) عدد 22، مجلة كلية التربية، جامعة واسط العراق 533-564ص6.
- ¹⁷خوالدة، حمزة محمود علي. البوريني، إيمان سعيد (2013)، أساليب التفكير وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المراكز الريادية في إقليم الشمال الأردن ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 20، ص187-217، جامعة المنصورة .ص195.
- ¹⁸عبود ، ضحى (2016)، أساليب التفكير السائدة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة في مدارس المتفوقين بمحافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق المجلد 32 ، العدد الثاني ، ص355- 386ص357.